

"صفوة الحفاظ".. مشروع قرآني فريد بغزة



الاثنين 22 أغسطس 2022 01:51 م

يتربقأ أهل قطاع غزة حدثاً فريداً من نوعه؛ يقام يوم غد الثلاثاء الموافق 23 أغسطس، حيث يسرد 500 طالب وطالبة كتاب الله كاملاً على جلسة واحدة، في مشهد مهيب يُجلى صورة بيضاء ناصعة، ويرسل للعالم برسالة تعاهد القرآن وإعداد جيل النصر والتحرير

"صفوة الحفاظ" هو الاسم الذي أطلق على هذا المشروع القرآني الأضخم في غزة؛ والذي يأتي تنويهاً لجهود مستمرة منذ سنوات عكفت فيها دار القرآن الكريم والسنة -الجهة المنظمة للمشروع- على تخريج جيل قرآني متمكن حفظاً وتلاوة وفهماً

فكرة المشروع

بلال عماد -المدير العام لدار القرآن الكريم والسنة- يقول: إن مؤسسته تخرّج سنويًا ما يزيد على ألف حافظ وحافظة لكتاب الله عز وجل، وبعد ذلك ينتقلون إلى منتدى الحفاظ لتثبيت حفظهم ختمة تلو ختمة، ليصلوا إلى درجة عالية من تقان حفظ كتاب الله

ويضيف عماد، أن الطالب بعد ذلك يمكن له أن يُسمع كتاب الله كاملاً أمام شيخه على جلسة واحدة

ومن هنا نشأت "صفوة الحفاظ" والتي تعنى بالطلبة النجباء، الذين آتاهم الله القرآن، وحفظوه بمتانة، يقول الشيخ بلال عماد

يضيف: هذا المشروع جاء عملاً بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم، "تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده إنه أشد تفلتا من الإبل في عقلها".

وأكد أن الباب مفتوح لجميع المؤسسات للمشاركة في هذا المشروع، والأمر لا يقتصر على دار القرآن الكريم والسنة

مشروع إستراتيجي

وأوضح عماد أن هذا المشروع إستراتيجي؛ يهدف إلى تعاهد القرآن الكريم عملاً بوصية النبي، وإظهار وجه غزة المجاهد الذي يهتم بالقرآن، وهدفنا التأثير في غير الحافظين، وأن نحفز غير المثبتين لتعاهده

وأشار إلى أن هدفهم تقديم تجربة فريدة للعالم بأسره، عن آلية جديدة لتثبيت القرآن وتعاهده

وأكد أن المشاريع هذه لها الأثر الكبير في إعداد جيل النصر والتحرير، ورسول رسالة للعالم باهتمام أهل غزة بالقرآن؛ لتحقيق رفعة القرآن وتعاهده، يقول: من غزة تنطلق هذه التجربة الفريدة

يقول: ينسب لهذا المشروع 500 طالب وطالبة، أصغرهم 9 سنوات، وأكبرهم 60 عاماً، وبين جنباته كل الأعمار، ووضعنا ضوابط لتسميعه على جلسة واحدة أهمها حسن الأداء، والتمكين، والتلاوة والتجويد وقراءة كل جزء في ثلث ساعة

وأضاف: نبدأ الثلاثاء فجرًا، وننتهي إن شاء الله الساعة 6 مساءً

وكشف أن دار القرآن الكريم تخرج سنويا 1000 حافظ وحافظة، ويضيف لهم من المؤسسات الأخرى فغزة تخرج سنويا ما يقارب 1500 حافظ وحافظة لكتاب الله

وأشار إلى أنه يوجد في غزة حاليا أكثر من 50 ألف حافظ وحافظة لكتاب الله عز وجل

أشرف الأمة

الدكتور عبد الرحمن الجمل، شيخ عموم المقارئ الفلسطينية يقول: غزة العزة على موعد قريب مع صفوة الحفاظ، أشرف الأمة في اليوم القرآني المميز، لنرفع راية القرآن، ونعلي من قدر أهله

وأضاف في حديث لمراسلنا: "فأروا الله يا أهل الله من أنفسكم خيرا".